

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص.....كلية العلوم الإنسانية / العلاقات العامة.....



عنوان البحث

دراسة في أثر الصورة النمطية الجندرية على المرأة وأهمية العلاقات العامة في مناهضتها ودعم
الحركة النسوية في العالم العربي

**A study of the impact of gender stereotypes on women and the importance of public
relations in combating them and supporting the feminist movement in the Arab
world**

إعداد الطالبة/

مها عاطف الفار

العام الدراسي:

2024

المقدمة:

في خضم وتيرة الحياة المتسارعة وزخم الأخبار والأحداث والتقلبات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية، انبثق جدل اجتماعي لتهب رياحه العاصفة وتثير زوابع الفوضى بالنقاشات المحتدمة والمجادلات الصادمة على جميع مواقع التواصل الاجتماعي.

هذا الجدل الذي ابتدأ بسبب سؤال واحد عابر، لكن التاريخ أبى إلا أن ينقش حروف اجابته من ذهب كي يبقى خالداً في صفحاته وشاهداً حياً ينقل للأجيال القادمة هذا المنعطف المحوري لواحدٍ من أهم النضالات الإنسانية عبر البشرية.

ذلك السؤال البسيط بطرحه والمعقد بمضمونه خرج من أحد مستخدمي تطبيق التيك توك الذين يجوبون الشوارع وي طرحون أسئلة عشوائية على المارة ليضع القدر بصمته حين التقى بامرأة ما وسألها: إن كنتِ في غابة ووجدت نفسك أمام مفترق طريق حيث بأحدهما ستجدين رجلاً وفي الآخر ستجدين دُباً فأَي الطريقين سوف تسلكين؟

وقد أنتته الإجابة سريعاً ودون لحظة تردد واحدة حين اختارت تلك المرأة طريق الدب متقبلة بصدر رحب خطر مواجهته وربما حتى الموت على أن تكون بمواجهة رجل، كي تتوالى بعدها أفواج تلو أفواج من النساء حول العالم واللواتي أعلن عن تأييدهن لإجابتهن وموافقتهن لها!

الدب.. دائماً وأبداً سيكون اختيارنا مواجهة الدب!

هذه الإجابة المؤكدة من النساء قد أخذت الرجال على حين غرة لتتركهم في حالة من الغضب المرتبك، لكنهم وبدلاً من أن يأخذوا لحظة تفكر في الأسباب التي دفعت النساء لهذا الاختيار، فهم وبدلاً عن ذلك اختاروا حالة الإنكار والبدء بموجة عاصفة من الهجوم المضاد الراض المهيمن وحتى الساخر من اختيارهن!

وفي الواقع إن نظرنا في ردة الفعل الحادة تلك سنجد مفارقة كوميدية سوداء بالنظر لأن النساء هن "الجنس العاطفي غير العقلاني" بحسب الصورة النمطية الملتصقة بهن على عكس الرجال الذين من المفترض أن يكونوا الجنس العقلاني المنطقي المتفكر!

والآن ربما تتساءلون عن سبب ابتدائي بكتابة المقدمة عن طريق عرض قصة هذا الجدل الاجتماعي، والإجابة لأن هذا بالضبط هو محور بحثي المقدم لكم.

بالطبع فأنا لن أكون قادرة على اختزال عقود وعقود من الاستعباد والاضطهاد والقمع والعنف الممارس على النساء والذي تراكمت تبعاته الموجعة ليصلن إلى مرحلة اختيار الدب وتفضيل الموت دون تردد، لكنني على الأقل سأحاول إعطاء لمحة موجزة على إحدى النضالات الجوهرية التي لا تزال قائمة حتى اليوم.

هذا النضال ضد العنصرية والتحيز للذات يمارسان في مجتمعات تسيطر عليها الهيمنة الذكورية ضد النساء عامة والمرأة العربية بشكل خاص.. هذا النضال ضد الصورة النمطية الجندرية التي لا تزال تقف حجر عثرة أمام النساء العربيات وتعيقهن من الحصول على كامل حقوقهن.

وبطبيعة الحال فإن محاولة شرح هذا النضال السامي ناهيك عن إيجاد حلول جذرية له ستكون عبثية إن لم يكن مقترناً بذكر العلاقات العامة والاعتراف بأهمية الدور المحوري لها.

ربما يظن البعض بأن العلاقات العامة هو أمر مستحدث في حضارتنا، وقد يكون هذا صحيحاً من منطلق تداول المصطلح بحد ذاته، لكن مفهومه متجذر في أعماق التاريخ وربما حتى ابتداء مع أول تفاعل انساني بين البشر منذ بدء تكوين التجمعات الصغيرة بالماضي السحيق، حيث من البديهي أن الإنسان القديم كان بحاجة إلى مهارات بالتواصل والاتصال والعلاقات العامة كي تكون بمثابة حجر الأساس في بناء المجتمعات المنظمة والتي كبرت وتطورت حتى وصلت إلى ما نحن عليه اليوم.

هذا التطور الذي سمح للعلاقات العامة بأن تزدهر أكثر من أي وقت سابق وتصل إلى ربيعها الذهبي حيث لم يعد ممكناً الاستغناء عنها وبتنا نجدها ليس فقط في المنظمات الحكومية والسياسية أو في الشركات والمؤسسات، بل وحتى أصبحنا نرى أهميتها وتأثيرها المباشر على جميع النواحي الحياتية والاقتصادية والثقافية والعلمية والاجتماعية.

وبناء على ما سبق فمن الآمن القول بأن العلاقات العامة أضحت السلاح الأهم في التأثير على الرأي العام وزيادة وعي الناس وتبديل وجهات النظر بالعديد من القضايا المجتمعية والإنسانية، ومن هنا أيضاً سوف يتضح لنا عظمة دورها في خدمة أهم نضال بالقرن الحديث وتسخير استراتيجيتها

المتنوعة لمناهضة العقبات والتحديات التي رسختها الصورة النمطية الجندرية ضد المرأة ومن ثم العمل على مساعدتها في الوصول إلى التمكين الحقيقي بمجتمعاتنا العربية.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة بأننا لا يمكننا الاستمرار بالتغاضي عن حقيقة أن النساء وعلى الرغم من انتزاعهن لبعض حقوقهن عبر الزمن وتحقيقهن تقدماً مذهلاً وانتصارات جلية في مسيرتهن، لكنهن بالكاد بدأت في خدش السطح ولا يزال الطريق طويلاً لتحرير كامل إمكانياتهن وإبداعاتهن الشخصية والوظيفية وتحقيق المساواة الكاملة بين الجنسين، وبالتالي بناء أسس قوية لمجتمع متوازن صحي وآمن. هناك العديد من العوائق والتحديات التي ربما لن يسعني تناولها كاملة في هذه الدراسة، لكن إحدى أهم الحواجز التي علينا هدمها والتي ستكون بؤرة تركيز بحثنا عليها هي الصورة النمطية الجندرية حيث لا تزال جذورها العفنة متغلغلة في عمق ثقافتنا العربية، وسواء اعترف الرجل العربي بذلك أم لا، لكنها رسخت لقناعات ثابتة بأن لدى المرأة دور معين ويتوجب عليها بالألا تحيد عنه أو عن كل تلك القوالب التي حاصرتها وأطرت حياتها.

بإمكاننا أن نرى كيف أضحت الصورة النمطية مثل وحش مرعب يلاحق المرأة أينما اتجهت، حيث ستجدها مثلاً ضمن المناهج الدراسية منذ الصفوف التعليمية الأولى والتي تروج بأن مكانة الأم في المطبخ والأب في العمل!

ستجدها كذلك في المسلسلات التلفزيونية والأفلام السينمائية والتي تصورها إما المرأة الضعيفة التابعة والمغلوب على أمرها أو على النقيض من ذلك المرأة الخبيثة اللعوبة الخائنة! كما لم تخلو أيضاً أجندة الإعلانات التجارية والتي ساهمت وببشاعة شديدة في قولبت النساء في إطار الإثارة الرخيصة لتصبح بدورها ليست بأكثر من مجرد سلعة جنسية يتم استخدامها في التسويق للسلع الأخرى.

هذه الصورة المدعمة كذلك بالآلاف من الأمثال الشعبية المتوارثة والتي بفضلها تم دق أول مسمار في تكريس النظرة الدونية المهينة للمرأة وتعزيز ثقافة العار والعيب المحملين بمختلف أعباء الضغوط البيئية والاجتماعية والثقافية على النساء منذ لحظة ولادتهن وحتى لفظهن لآخر أنفاسهن!

تلك الأعباء التي تكالبت جميعها لتصبح بمثابة أغلال حديدية تركت أثارها على الصحة النفسية والعقلية للمرأة وعملت على تقييد استقلالها الشخصي وحرمانها من العثور على ذاتها وهويتها المفقودين واكتشاف مهاراتها الإبداعية وفرد أجنحة حريتها لتصبح قادرة أخيراً على تحقيق رؤيتها وأهدافها في حياتها الخاصة والمهنية.

وما الأمثال الشعبية إلا نقطة في بحر العنف الرمزي والذي عمل على ترسيخ الصورة الجندرية ولكونه لا يقل فظاعة عن العنف الجسدي، لا، بل وربما حتى يكون بطريقة ما أسوأ منه لأنه غير مادي ويصعب التعرف عليه مما يجعله سرطاناً خبيثاً ينتشر عبر الخطاب ومن منشأ السلطة والهيمنة الذكورية.

هذا العنف الذي يبتدأ من البيئة المنزلية بكل قوانينها الصارمة وأحكامها المتحفظة الشديدة على الفتاة منذ صغرها فقط لأنها "انثى" ولأن هناك صورة يجب عليها الالتزام بها كي لا يطاردها شبح "العييب والعار" إن فعلت ما يخالف النظرة المفروضة عليها اجتماعياً لتسير بعدها يداً بيد مع ذلك العنف "الناعم" طوال حياتها.

ذلك العنف الذي يساهم بتشجيع كل أنواع التمييز ضدها سواء على المستوى الشخصي أو الوظيفي، بالإضافة إلى الاستخفاف بمكانتها واستعبادها مما يؤدي إلى كوارث نفسية سيئة في نظرة المرأة لنفسها أولاً والتي قد توصلها إلى الشعور بالعجز الاجتماعي والشلل العاطفي ويعيق سيطرتها على قراراتها، بل وحتى قد يوصلها إلى أعتاب الموت وهذا مع الأسف ليس بأسلوب بلاغي رمزي، بل حرفي وواقعي لحال النساء العربيات.

ومن المؤسف بأننا أيضاً سنجد وسائل الإعلام والصحافة واللذان كان لهما نصيب الأسد في المساهمة بتعزيز الصورة النمطية ضد المرأة من خلال سجنها بإطار ضيق الأفق يحصرها بالزواج والأطفال، أو في إطار الموضة والجمال والطهي، أو حتى ما هو أسوأ من ذلك، من خلال تجاهل نجاحاتها والتركيز على تدعيم فكرة ضعفها وعجزها، وكأنه بطريقة ما لا يرى ما وصلت له المرأة في جميع اتجاهات الحياة ويرفض التمثيل العادل لها وذكر مساهماتها الثمينة نحو المجتمعات العربية!

هذه الصورة الجندرية التي أكدتها لنا الأمم المتحدة عن طريق تقرير رسمي صدر العام الماضي ليكون شاهداً على واقع عقيم ومجتمعات تتغنى بالتطور، لكنها تخفي حقيقة أن النظرة الدونية لا تزال

تؤثر على تمكين النساء الحقيقي حيث جاء بالتقرير: "لا يزال نصف الناس في مختلف أنحاء العالم يعتقدون أن الرجال أفضل من النساء في مجال القيادة السياسية، فيما يعتقد أكثر من 40 في المئة أن الرجال أفضل من النساء في مجال إدارة الأعمال التجارية".

وبالنظر إلى كل ما تم ذكره يتضح لنا بأن المرأة عامة والعربية خاصة لا تزال متضررة للغاية من تلك القوالب المسمومة للصورة النمطية الجندرية والتي تم تعزيزها من خلال نشأتها في البيئة المحلية كالمنزل والمدرسة، ومن خلال الموروث الثقافي للأمثال الشعبية والعنف الرمزي وكذلك من خلال وسائل الإعلام والصحافة والفنون لتتزايد بسببها صعوبة حصولها على كامل حقوقها والاكتفاء بإعطائها فتات التمكين الشخصي والوظيفي، وسيبقى الحال على ما هو عليه إن لم يتم اتخاذ أي إجراءات لدحض تلك الصورة السلبية عنها إلى الأبد.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنه قد حان الوقت لتسليط الضوء على هذا المحور من النضال النسوي والذي غالباً ما يتم تجاهله أو الاستخفاف بأهميته مما يفاقم من تداعيات آثاره المستمرة عليها حيث سنناقش الصعوبات التي لا تزال تواجهها وسنتطرق للأمثلة على الضرر النفسي والعقلي الواقع عليها كنتيجة حتمية للعنف الرمزي، والأمثال الشعبية، وخطاب الكراهية، وصولاً إلى كوارث التحرش الجنسي، والابتزاز وغيره من أشكال التمييز الممارس ضدها سواء في الحياة العامة أو التحيز الوظيفي في بيئة العمل وعوائق وصولها إلى مراكز السلطة المساوية للرجال.

وتكمن أهمية الدراسة أيضاً من حاجتنا إلى فهم أكبر للعلاقات العامة ومعرفة أفضل وسائلها التي ستعيننا على تغيير الصورة النمطية وتطبيق استراتيجياتها المتنوعة في دعم الحركة النسوية العربية! وعلى الرغم من معرفتنا بأنه ليس من السهل التأثير على الرأي العام بشأن أي مشكلة متأصلة الجذور في عمق المعتقدات المجتمعية والموروثات الشعبية، ناهيك عن أن تكون تلك القضية تمس المرأة، لكن وجود العلاقات العامة قد يسر لنا هذه المهمة في السنوات الأخيرة حيث إن هناك العديد

من المحاور التي يمكننا من خلالها التأثير على الوعي الجمعي وتغيير وجهات النظر وتبديل الآراء نحو الصورة النمطية موضوع البحث.

أحد تلك الوسائل على سبيل المثال، من خلال استخدام الإعلام والذي يعد من أهم أدوات العلاقات العامة في عمل البرامج التثقيفية وتسلط الضوء على الصورة الإيجابية للمرأة وتعزيز نجاحاتها وقدرتها على أن تكون نداً للرجال في جميع المجالات حتى وإن كانت السياسية وذكر جميع مساهماتها الفعالة تجاه المجتمع العربي.

كما يمكننا أيضاً التوصية باستخدام تكتيكات مختلفة في العلاقات العامة مثل عمل حملات توعية ضخمة لرفع مستوى الإدراك بمثل هذه القضايا المهمشة والتي يتم تجاهلها على الرغم من أنها لا تزال تقف عائقاً في مسيرة المرأة.

وبالإضافة إلى جميع ما سبق، فإن أهمية هذه الدراسة تكمن في إمكانية مساهمتها في زيادة المعلومات المتعلقة بالصورة الجندرية ولفت النظر إلى أهمية استخدام العلاقات العامة في هذه القضية الإنسانية بالمقام الأول.

وأخيراً فهذه الدراسة حتى وإن كانت مجرد جهد متواضع في محيط الجهود التوعوية المبذولة لدعم قضايا النساء العربيات، بل وحتى إن كان نطاق بحثي محدوداً، لكنه ربما سوف يصبح يوماً ما نقطة انطلاق لمشاريع بحثية أكبر وأكثر تعمقاً في المستقبل عن دور العلاقات العامة في المساهمة بدحض الصورة النمطية والمساعدة بتمكين المرأة العربية.

أهداف الدراسة:

الأهداف التالية هي محور هذه الدراسة:

- 1- دراسة أشكال الصورة النمطية الجندرية وفهم الأثر النفسي والعقلي الذي تسببت به للمرأة العربية.
- 2- دراسة العلاقة المرتبطة بين الصورة النمطية والتحيز الوظيفي الذي لا يزال يمارس ضد المرأة في بيئة العمل ونتائج ذلك على عدم وصولها إلى التمكين الحقيقي بعد.
- 3- التعرف على أهمية وظيفة العلاقات العامة، وكيف من الممكن أن تساهم استراتيجياتها في دحض الصورة الجندرية ودعم النضال النسوي العربي.
- 4- التعرف على المساهمة السلبية لوسائل الإعلام في نشر الصورة النمطية الجندرية وكيف بإمكاننا استخدام المنصات الإعلامية بطريقة معاكسة تخدم تمثيل المرأة بشكل إيجابي عن طريق السماح بمشاركة النساء لتجارب نجاحهن والتعبير عن مطالبهن وسماع أصواتهن لمعالجة قضاياهن.
- 5- التعرف على كيف يمكن الاستفادة من تقنيات التكنولوجيا الحديثة وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي كأدوات مهمة في العلاقات العامة لنشر المعلومات الصحيحة ورفع مستوى الثقافة بحقوق المرأة.
- 6- تقديم الأفكار والتوصيات التي يمكن استخدامها مستقبلاً لعمل دراسات أعمق حول الآثار العاطفية والنفسية والتداعيات الاجتماعية والمهنية التي عانت منها النساء العربيات بسبب الصورة النمطية وتقديم الاقتراحات حول ضرورة الدمج بين استراتيجيات العلاقات العامة والحركة النسوية للوصول إلى النتائج المرغوبة بالتغيير الحقيقي.

تساؤلات الدراسة

تتناول الدراسة التساؤلات التالية:

- 1- ما هي الأشكال المختلفة للصورة النمطية الجندرية والمعرزة لثقافة العار والتي لا تزال تواجهها النساء في العالم العربي؟
- 2- ما هي أضرار الصورة النمطية الجندرية على الصحة النفسية والعقلية للنساء؟ وماهي تبعات الشلل العاطفي الاجتماعي عند المرأة العربية والذي خلفه الخطاب التربوي في بيئة تهيمن عليها السلطة الذكورية؟
- 3- إلى أي مدى لا يزال التحيز الوظيفي ضد المرأة متواجداً في المجتمعات العربية كنتيجة مباشرة للصورة النمطية الجندرية؟
- 4- ما هو الدور الذي يمكن أن تقوم به العلاقات العامة لتبديد الصورة النمطية وزيادة الوعي بقضايا المرأة؟
- 5- ما هي أفضل الاستراتيجيات التي يمكن توظيفها بالعلاقات العامة والاستفادة منها لدعم الحركة النسوية؟
- 6- كيف يمكن استخدام الإعلام ووسائل التكنولوجيا مع وسائل التواصل الاجتماعي كمحاور مهمة في العلاقات العامة لتعزيز حقوق المرأة العربية؟

فروض الدراسة:

تشكل الافتراضات التالية أساس الدراسة:

1- قد يكون من الممكن تغيير الصورة المتحيزة جنسياً تجاه المرأة من خلال استخدام تقنيات العلاقات العامة. حيث نقوم على سبيل المثال، بتنظيم حملات توعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي لعرض أعظم إنجازات المرأة العربية في جميع المجالات السياسية والاجتماعية والعملية والثقافية.

2- التأثير الكبير لاستخدام وسائل الإعلام في رفع مستوى الوعي بالقضايا النسوية، حيث يمكننا مثلاً انشاء منصات لطرح البرامج التثقيفية حول حقوق المرأة ومناهضة الصورة النمطية والعنف الرمزي ضدها.

3- إن حرية المرأة الحقيقية وفرصها في تحقيق إمكاناتها الكاملة مقيدة جزئياً بسبب ثقافة العار والعيب التي لا تزال سائدة في عمق ثقافتنا العربية والتي كانت أحد مخرجات الموروث الشعبي وبناء على ذلك فسيوجب علينا زيادة التوعية والتثقيف برفض العنف الرمزي بما فيه من الأمثال الشعبية المهينة للمرأة والمهمشة لدورها الحيوي بالمجتمع.

4- أهمية التعاون والتنسيق بين المنظمات النسوية وبين الوسائل الإعلامية للحصول على تأثير أقوى والنهوض بحقوق المرأة من خلال التغطيات الإعلامية الحيوية والمستمرة للموضوعات النسوية وعمل الندوات والمحاضرات والمؤتمرات لتعزيز الدور الإيجابي للمرأة ومناهضة الصورة الجندرية.

الدراسات السابقة:

"رصد سلوكيات ممارسي العلاقات العامة في التأثير بالرأي العام من خلال الوسائط المتعددة". أ.م.د:
خلف كريم كيوش - جامعة واسط - العراق -2023

"صورة مهنة العلاقات العامة في التراث العلمي: عالمياً وعربياً" فؤاد علي حسين سمعان - جامعة
صنعاء - اليمن -2023

"العنف الرمزي - دراسة نظرية في مفهومة وآلياته" د: البشير غانية/ أ: ميلوده كينه - جامعة الوادي -
الجزائر -2022

"العلاقات العامة عبر الإنترنت" الطاهر راجعي/ رجم جنات - جامعة محمد لمين دباغين - الجزائر -
2021

"الصورة النمطية السلبية للمرأة في الأمثال الشعبية- تحليل محتوى الأمثال الشعبية الشائعة في
المجتمعات العربية" د: الزبير بن عون - جامعة الأغواط الجزائر -2020

"استخدام التقنية الحديثة في العلاقات العامة" د: أيمن عبدالله نور - جامعة الإمام محمد بن سعود -
المملكة العربية السعودية - 2020

"صورة المرأة في الإعلام العربي.. الثابت والمتغير" د: منير طبي - جامعة العربي التبسي - الجزائر -
2020

"الصورة النمطية للمرأة في الإعلام الجديد وانعكاساتها على العنف الأسري". أ.م.د: نجات محمد فرج -
جامعة السليمانية - العراق -2020

المنطلقات النظرية للدراسة:

-لفهم تأثير الصورة النمطية الجندرية على النساء، ستعتمد الدراسة على مجموعة متنوعة من المفاهيم المتعلقة بالموروث الثقافي والبيئي بما في ذلك العنف الرمزي والأمثال الشعبية والتمثيل الإعلامي حيث سيساعدنا هذا الإجراء على تكوين صورة أعمق حول موضوع البحث.

-ان المجتمعات العربية ما زالت تحت الهيمنة الذكورية التي ترى المرأة وكنتيجة حتمية للصورة النمطية بأنها الجانب الأضعف العاجز عن تقديم مساهمات فعالة للمجتمع أو المشاركة في مراكز صنع القرار والحياة السياسية مثل الرجال.

-فهم العلاقات العامة ودورها المحوري في المساهمة بالتأثير على الرأي العام الجمعي سوف يكون عاملاً معززاً للتوصل إلى الاستراتيجيات الملائمة التي يمكننا تسخيرها لخدمة قضية الدراسة.

-إن البحث في أهمية الإعلام والدور الذي يلعبه في تشكيل المفاهيم السلبية حول المرأة بما في ذلك واقع صورتها الذي لايزال متداولاً سوف يسهل علينا عملية استخدامه بالمقابل لمناهضة الصورة الجندرية وخدمة الحركة النسوية.

-يمكن استخدام تقنيات التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي في عمل حملات توعية وايصال الأصوات النسوية العربية.

المنهجية وطرق البحث:

سوف تعتمد هذه الدراسة على المنهج المسحي والذي يعد أحد المناهج البحثية المستخدمة للحصول على المعلومات وجمع البيانات من مجموعة العينة المختارة من أفراد المجتمع عن طريق الاستبيانات أو المقابلات المباشرة أو استطلاعات الرأي وغيرها.

وفي هذه الدراسة فسوف تتمثل عينة البحث بالنساء العربيات لمعرفة أثر الصورة الجندرية على نواحي حياتهن الشخصية والعملية.

أدوات الدراسة:

سوف أقوم باستخدام مجموعة متنوعة من الأدوات في الدراسة لجمع ومعالجة البيانات، مثل:

1-الملاحظة الدقيقة لحال النساء في المجتمعات العربية وأثر الصورة الجندرية السلبية من الموروث الثقافي والبيئي على حياتهن.

2-الاستبيانات الموزعة على عينة الدراسة من النساء بالفئات العمرية والخلفيات الاجتماعية المختارة لمعرفة مدى إعاقة الصورة الجندرية وثقافة العار لإنجازتهن الشخصية والمهنية.

3-مراجعة الأبحاث السابقة والمقالات العلمية والأدبية وجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث.

حدود الدراسة:

-الحدود الجغرافية: على الرغم من أن وسائل التكنولوجيا قد وفرت لنا انفتاح أكبر وفضاء أوسع على العالم بأسره، لكن تبقى هناك حدوداً جغرافية ستحيط بدراستي حيث إن عينة المسح سوف تتم في المجل في نطاق المملكة العربية السعودية والأردن.

ملاحظة: إن استطعت استخدام مجال أكبر في العينة حين نصل إلى جانب التطبيق العملي فحينها سوف أقوم بالتعديل على الحدود الجغرافية وتضمنين المناطق العربية الجديدة بها.

-الحدود الزمنية: في الواقع من غير المنصف الاستعانة بمقالات صحفية وكتب أدبية ودراسات علمية مختصة بموضوع البحث واختزالها فقط في آخر خمس أو عشر سنوات لأن في هذا تجاهل لعقود وعقود من الصراع الجندري المجحف وأجيال تلو أجيال من النساء اللواتي وقفن في وجه الإجحاف والتمييز والخطابات المسمومة الكارهة كي يمهدين لنا الطريق في الحصول على بعض حقوقنا وكي نحمل الشعلة من بعدهن لإكمال مسيرتهن وتحقيق المساواة الكاملة.

ومع ذلك، والتزاماً بقواعد البحث العلمي فقد حددت نطاق الدراسة والذي سيبدأ من عام 2020 إلى 2024

-الحدود الموضوعية: وذلك لأن النضال النسوي عامة بجميع القضايا التي تتدرج بها والصورة النمطية خاصة بجميع المحاور التي تحتويها سيكون من المستحيل طرحها في هذه الدراسة وبناء عليه فسوف يركز البحث فقط على الصورة النمطية في البيئة المنزلية والعملية مع لمحات من أثر الأمثال الشعبية والعنف الرمزي دون التطرق لباقي جبهات الصراع الجندري مثل تقديم المرأة عبر الجهات التعليمية والتلفاز والسينما وغيرها.

-الحدود الثقافية: وذلك لأن طرح مثل هذا الموضوع قد يكون عاماً ويختلف باختلاف البيئات العربية والموروث الثقافي في كل منطقة بها.

المراجع:

-أخبار الأمم المتحدة 12 حزيران 2023

"رصد سلوكيات ممارسي العلاقات العامة في التأثير بالرأي العام من خلال الوسائط المتعددة". أ.م.د:

خلف كريم كيوش - جامعة واسط - العراق -2023

"صورة مهنة العلاقات العامة في التراث العلمي: عالمياً وعربياً" فؤاد علي حسين سمعان - جامعة

صنعاء - اليمن -2023

"العنف الرمزي - دراسة نظرية في مفهومة وآلياته" د: البشير غانية/ أ: ميلوده كينه -جامعة الوادي -

الجزائر -2022

"العلاقات العامة عبر الإنترنت" الطاهر راجعي/ رجم جنات -جامعة محمد لمين دباغين سطيف -

2021

"الصورة النمطية السلبية للمرأة في الأمثال الشعبية- تحليل محتوى الأمثال الشعبية الشائعة في

المجتمعات العربية" د: الزبير بن عون - جامعة الأغواط الجزائر -2020

"استخدام التقنية الحديثة في العلاقات العامة" د: أيمن عبدالله نور - جامعة الإمام محمد بن سعود -

المملكة العربية السعودية - 2020

"صورة المرأة في الإعلام العربي.. الثابت والمتغير" د: منير طبي - جامعة العربي التبسي - الجزائر -

2020

"الصورة النمطية للمرأة في الإعلام الجديد وانعكاساتها على العنف الأسري". أ.م.د: نجاة محمد فرج -

جامعة السليمانية - العراق -2020

